

الْمِزْمَارُ

١٣١٥

يُطْرَقُ بِالنَّصْرِ
يُطْرَقُ بِالنَّصْرِ
يُطْرَقُ بِالنَّصْرِ

يُطْرَقُ بِالنَّصْرِ
يُطْرَقُ بِالنَّصْرِ
يُطْرَقُ بِالنَّصْرِ

سُورَةُ الْمِزْمَارِ الْخَامِسَةِ : اَلْمِزْمَارُ الْخَامِسُ : اَلْمِزْمَارُ الْخَامِسُ

(مصر وجميع الأول سنة ١٣١٥ - سائر ولاحد ١٩٠٤ م) (١٩٠٤ م)

باب تفسير القرآن الحكيم

(مصر وجميع الأول سنة ١٣١٥ - سائر ولاحد ١٩٠٤ م)

(٢٠: ٢٢) إِنْ أَتَيْتَ أَصْحَابَ الْأَدْمِ وَلَوْ أَنَّكَ أَتَيْتَهُمْ وَأَنْتَ مُرْتَابِعٌ
عَلَى الْفُلِ لَنُودِيَكَ (٢٣) لَوَيْتُ بِبَنَاتِكَ مِنْ بَنَاتِ السَّيْنِ عَلِيمٌ (٢٤) لَوَيْتُ
بَنَاتِي أَمْوَازًا يُحْرَمُونَ لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ
بَنَاتِي أَمْوَازًا يُحْرَمُونَ لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ
أَنْتِ - وَالْقَوْمُ أَغْمُ بِمَا وَفَّقْتِ، وَبَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ
سَرِيحٌ، وَبَنَاتِي أَمْوَازًا يُحْرَمُونَ لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ
فَلَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ
بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ
طَبَايَرُ كَرَامٍ أَمْوَازًا يُحْرَمُونَ لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ
لَوَيْتُ أَنَّ بَنَاتِي كُنَّ كَمَا كُنَّ بَنَاتِي مُرْتَابِعَاتٌ

بعض) وهو اسمها معروف . أقول وهو كلاً الذين يشبه بعضهم بعضاً من هذه القرية ثم الانبياء . وإسرائيل قال تعالى في سياق الكلام على إبراهيم (٨٨١٦) وروينا أنه اسحق ويصوب . كلا حديثاً ونرجح حديثاً من قبل ومن طريق داود وسليمان وأيوب ويوسف موسى وعزروا كذلك تحري الحسين ٨٥ . وذكرنا ويحيى ويحيى وإلياس كل من الصالحين ٨٦ . واسماعيل وإسماعيل ولسي ولسي وكلاهما من الصالحين ٨٧ . ومن آياتهم ولذا يسمونها اسمهم ويحيى اسمهم . وعديناهم إلى مراط سقيم (وأما سجع طبع إذا قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني . انك أنت السميع العليم) أي أنه كان سجعاً . وتعالى سبياً يقول امرأة عمران طبا يطها في وقت ساجها إياه وهي حامل ينسفر ماني يطها في حال كونه محرراً أي مستقاً من ربي الأنبياء ليدانه سبحانه وخدعة يشهده أرحمها لهذه العبادة والخدعة لا يشغل شي . آخر . وثالثها على نيل من هذه الحاجة بأنه السجع القدما . السجع يداني أنفس المؤمنين والدايات

قال الأستاذ الإمام **أما** ذكرها في قوله لا يشترط ابن كثير يقول أنها واحد وهو أبو مريم . ويستدل على ذلك بـ (١) سبيل واحد وأكرم يقول أن الأول أبو موسى (عليه السلام) والثاني أبو مريم (عليها الرضوان) . وجنحاً نحو ألف وثلاث مئة سنة تقريباً وذكر تفصيل ذلك على ما هو معروف عند اليهود قال والمسيحيون لا يقرؤون بأن أبا مريم يدعى عمران ولا خبر في ذلك قال لا يلزم أن تكون كل حبة مروة مدم وليس لمريم نسب المسيح يحتاج به نحو كل حبة الطريق عند الكثرة ويحتمل أنها متصلة بعلي أو بالصديق وليس لهم في ذلك مستند متعلل يحتاج به . وأقول إن نسب المسيح في إسمي نسي ولولا مختلف ولو كتب من طرقة وقع فيه الخلاف

(فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى) قالوا إن هذا خير لا يقصد به الانحراف إلى التمسك والتمسك والامتناع نحو بعض الآراء . وذلك أنها نذرت لحرم ماني طبا لحدة بنت لعل ولا تضاع لبيات فيه . والأثر لا يصلح ذلك عادة لاسيما في أيام الميضي لعل لعل (وأما آخر ما وضعت) أي بمكة لأن في

وحدثنا وأنها خبر من كتاب من المذكور عليه دفع لنا روحه فوطا من غصة الملوحة
وانحطاطها عن سرية المذكور وقد بين ذلك بقوله (وليس الذكر) الذي طابت
أودنت (كالأثر) التي وضعت بل هذه الأثر خبر عما كانت تخرج من الذكر
وقرأ ابن طاهر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب (وضعت) بل أنه من كلامه عليه
يكون الخبر وليس الذكر كالأثر فيها يصلح له كل متعيا

(وأني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الشيطان لم يجر) الحمد لا نبياء
إلى القبر والحق به معنى أمروا بالحق من الشيطان ألبا إليه وانضم به من أضافه به
بسطه ما أنه يفتن به من الإيمانية بأن تكون بكلامه والحق بالحق من الشر ومن
الخير وفي حديث أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : كل من آمن
بمسألة الشيطان يوم ولد تأمل لا يربح وأبداً ، ومن القبر الذي الس هنا بالعلم في
الإفراط . وقال الأستاذ الأمام (صلى الله عليه وسلم) في الحديث : كل من قبل القليل لا من
باب المعرفة وكل القليل الذي هو (صلى الله عليه وسلم) الحديث صحيح الاستدلال خلاف
ويشهد له من وجه أخر في الحديث : كل من قبل القليل لا يربح . وفي حديث أخر
من وهو أنظر في القليل وأصل معناه أنه لا يربح الشيطان يصيب من قلبه على الله
عليه وسلم ولا بالوسوسة كما يدل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في شريكه
« إلا أن الله أناني عليه فأسل » رواه مسلم وفي رواية زائدة « فلا بأس إلا بخير »
فإن قيل إن حديث استخراج خط الشيطان منه ونحوه يدل على أنه كان له
خط منه قبل ذلك وهذا يناقض قوله تعالى (١٥ : ١٦) أن إبليس لم يزل
مسلطان) وهو على الله عليه وسلم منقورة عباده وخلائم رسلك المصلحين الأنبياء
فإن الآية تنفي سلطة الشيطان من عباده الرحمن في كل آن . فالجواب أن الآية
تنفي السلطان عليهم لا أصل الوسوسة فإنما وسوس الشيطان ولم يخلق وسوسه أم
يكن له سلطان ، ومعنى الحديث أنه لم يبدأ طريق إلى الوسوسة ولا إلى الأضرار
بالشر قط وهذه سرية عليا لا يبرئ فيها كل عباده ، وقد ذكر أهل الحديث
من خصائصه على الله عليه وسلم : سلام شريكه . - وجه القول أن الشيطان لم يكن
له عليه سلطان ما ولكن كان له خط وطعن فزال وقيل نود الشهوة حتى يفسد في

حقه ثم بعد بأسر الانبياء لؤس كما ورد

قال قبل ان ما أسر به الرضائي حديث مريم وحيسى قطعي ان يكرها
أفضل من التي على الله عليه وسلم أو مختارين عليه ان كان طبع فيه ولم يطبع
فيها وهذا ما يشاء به دولة المصرية يوم المسلمين مستدين بالحديث على
تفضل عيسى على محمد عليها الصلاة والسلام أو على آة فوق البشر ، فطوب
أن كتب هؤلاء القضاة حجة عليهم في الفصل الرابع من الفصل مرقس ما لده
٥ أما يسوع فربيع من الارض ممثلا من الروح القدس وكان ينادى بالروح
في العبوة ٢ ثم حين يرمي بحرب من الجيس ولم يأكل شيئا في تلك الايام
ولما كنت جاعا فغيرا ٣ وقال ٤ ليس ان كنت ابن الله فقل لهذا الحجر ان
يصير خبزا ٥ فأجاب يسوع قائلا ، مكتوب ان ليس بالحيز وحده يحيا الانسان
بل بكل كلمة الله ٥ ثم أسعد الجيس الحبل على وأورد عيسى تلك الشكوة
في لحظة من الزمان ٦ وقال ٧ ليس قد أفضل هذا الشيطان كما ويعد من لأنه
إني قد دفع وأنا أعلم ان لا جاء ليخلص بل ليهلك ٨ فقال له الشيطان
يسوع وقال ٩ اذهب يا ابنك ١٠ مكتوب انك تبارك الرب يا ربنا وحده
تعبد ٩ ثم جاء به الى اورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له ان كنت ابن
الله فأطرح نفسك من هنا الى أسفل ١٠ لأنه مكتوب ان يوصي ملائكته بك
لكي يحفظوك ١١ وانهم على أيديهم يحملوك لكي لا تصدم بحجر رديك ١٢
فأجاب يسوع وقال له ان قول لا تحرب الرب يا ربك ١٣ وما أكل الجيس كل
تجربة فتركه الى حين ٥ اه

لهذا صرح لي ان الجيس كان يوسوس ليسج عليه السلام حتى يهلك
ويأخذ من مكان الى مكان وتصارى الأمر أنه لم يكن عليه بها أمر ٥ من
السجدة ومن امتثال الرب إتيه أي إتيه السجدة ، وقوله لا تحرب الرب يا ربك
يراد به ما ورد في سفر متنبه آخر أسطر القوراة (١٦ : ١٦) وذلك قوله ليس
بالخير وحده يحيا الانسان ، وقوله الرب يا ربك تسجد الخ وذلك مما يدل على أنه
كان متبعا للقوراة .

هذا وقد تقدم تحقيق القول في الشيطان وروسته في سورة البقرة (١) والحق متداً أنه ليس للشيطان سلطان على عباده المؤمنين ، وخبرهم الآتية والمرسلون وإنما ما ورد في حديث مريم وعيسى من أن الشيطان لم يصيبها وحديث إسلام شيطان النبي صلى الله عليه وسلم وحديث لزلة حظ الشيطان من قلبه فهو من الأخبار الظنية لأنه من رواية الآحاد ولا تكفي موضوعها عالم القلب والأيمان بالقلب من قسم الثلاثة وهي لا يؤخذ فيها بالظن قوله تعالى (أن الظن لا يغني من الحق شيئاً) كما غير مكافئ الإيمان بمضمون تلك الأحاديث في عقائده وقال بعضهم يؤخذ فيها بأحاديث الآحاد لمن صحت عنده ، وبذهب السلف في هذه الأحاديث نحو من العلم بكيفيتها إلى الله تعالى فلا تستلزم في كنفائس الشيطان ولا في كنفية إخراج ملك من القلب وإنما يقول إن ما قاله الرسول من أنه يدل على مزية مريم وأنها وهي صلى الله عليه وسلم والآثار كرم فيها سواهم من عباده الله الذين ليس للشيطان عليهم سلطان ، وهذه الآية لا تنضم وحدها أن يكون كل واحد منهم أفضل من سائر عباده المؤمنين ، بل يجب أن ينضم إليه الفضول من الآية ما لا يوجد في القائل ، فثبت عريم الفضل من الآية ومعنى سواهم عليها الصلاة والسلام لأن الله تعالى من أن إيها بالتوفيق وماله والملة التكريم على كون الشيطان لم يصيبها عند الزلافة . على أن الحديث ورد في تفسير كونه تعالى قبل من أمها إعادتها ولغيرها من الشيطان وهذه الإعادة قد كانت بدولتها وتعلم بأنها في وظاهر الحديث أن الله يكون عند الوضع والمندوسه أنزل برادها

(شلتها رجا يقول حسن) أي قبل مريم من أمها وزوجها لتكون حمرة لا تنقطع لعباده وخدمة به وهو أجمع من قبلها بزيادة مبالغة وأنا كذا وصفه بالحسن كأنه قال قبلها رجا أجمع قبل حسن (وأبنا بها أحسن) أي رجا بأحاديثها في خبره ورزقه وعنايته وتوفيقه ربة حسنة شامة لروح والجسد كآثر في النجدة في الأرض الصالحة حتى تنور وترقى الصالحة فلا يفسد طبعها شيء . والله يورث المومنين بالآيات ليبان أن التوبة على بلائها تاتى بها . ومما سأل الله أن يقول

مفسر «قل» لا «تقبل» والبيان مفسر ليت لا لأنت ولكن العرب تخرج
 المفسر أحياء على غير صيغة الفعل والتواضع على هذا كثيرة (وتمتلكوا زكريا)
 شهدوا الكافرين من القراء الله وعظمتها القلوب والحق على الأول وجعل زكريا
 كالملاك على الآية ظاهر وفردا زكريا بالقصروا لك (كأنه دخل عليها زكريا
 المحراب) وهو مقدم الفعل ويطلق على مقدم المجلس كقول ابن جرير وقيل لا يسمى
 محرابا إلا إذا كان يصعد إليه بالسلالم والقول المحراب هنا هو ما يجير عنه أهل
 الكتاب بالدخول وهو مقصور على مقدم السيد لها باب يصعد إليه سلم ذي درجات
 قليلة ويكون من فيه محبوبا من في السيد (وجد متدعا بركة) فالإمام كان يجد
 عندها ما كنهه تصبف في التنسوة كنه القصة في الصبغونك لم يقل ذلك ولا كان
 رسوله صلى الله عليه وسلم ولا هو مما يعرف بالأيدي ولم يشته تخرج يندبه والروايات
 عن مفسري السلف متعارفة وفي أسانيد جاحظا وما قال ابن جرير في ذلك
 أن بني إسرائيل أصابهم أزمة حتى غلبت زكريا من حشا وأهم القومها على
 حشا فخرج لهم في المزمع **فصل في بيان كيفية ما يصلحها فليس**
 لك ويكثفه ليدخل عليها زكريا فيجد عندها نصلا من الرزق فإذا وجد ذلك
 (قال بأمر من ربك هذا) أي من أين أت هذا ولأبام أيام قطع (كانت
 هو من عندك) وروى الحسن بن علي بن فضال عن أبيه (أن الله يرزق من يشاء
 بغير حساب) ولا تؤمن من الرزق أو بركة واسعة (راجع آية ٢٢٤) وأنت ترى أنه
 لا دليل في الآية على أن الرزق كان من خوارق العادات وأسناد المؤمنين الأمر
 إلى الله في مثل هذا القوم سيود في القديم والحديث - قال الاستاذ الأمام
 صاحب السيرة «إن القرآن نزل سالما يسئل على كثر أحد فيه من غير حاجة إلى
 حاشية ولا دعاب في الدفاع من شيء» خلاف الظاهر فليسا أن لا يخرج من سنه
 ولا تصف إليه حكايات لسراييل أو غير لسراييل بل هذه القصة من خوارق
 العادات (١٠) والبحث عن ذلك الرزق ماهر ومن أين جاء فضول لا يحتاج إليه
 فهم المفسر ولا تؤيد العبرة ولو علم الله أن في بانه غير الخلق

أما ما نسبت القصة لأبيد وهو الذي يجب أن تبحث فيه ، واستخرج البهر
من الوحدة وغيرها ، غير تقرير قوة التي على الله عليه وسلم ودعى شبه أهل
الكتاب الذين استكروا فضل الله وفضلوا خاصة بشعب إسرائيل وشبهه المشركين
الذين كانوا يتكبرون بقوة آلهة بشر . ويان ذلك أن القصد الأول من مقاصد
الوحي تقرير حقيقة الأنوعية وأهم مسائلها مسألة الوحدةانية وتقرير حقيقة البعث
والجزاء وحقيقة الوحي بالأنبياء وقد اختلفت السورة يذكرهم بعد وأزال الكتاب
ثم كانت الآيات من الوفا إلى هذه القصة أو قيل هذه القصة في الأنوعية
والجزاء بعد البعث بالتفصيل وثمة الشبهات والأوامر في ذلك ثم بين أن الإيمان
بالله وإدعاء عبده بربوبية الله في الآخرة وتحمزه بالسعادة فيها إنما تكون بالإيعاز
وسوءه والى على ذلك بهذه القصة التي تزيل شبه المشركين وأهل الكتاب في
وصفهم ونزولها على وجههم

وه تعليم بما يعرفه من أن الله هو البشير وأن الله اصطفاه بجملة أفضل
من كل أنواع الميراث ملكاً عليه السلام من كل شيء ما خلق الله من خلقه
المشركين وأهل الكتاب ومن اصطفاه نوح وحملة آية البشير آتاه وجعل طريقه
م عاقلين ومن اصطفاه إبراهيم وآله على البشير وأن العرب وأهل الكتاب كانوا
يعرفون ذلك فلا يؤمنون بشركهم من ذلك ليعلموا وعلى مقاربتهم كما يفهم
الآخرين بأصطفاه آل عمران من بني إسرائيل عليه إبراهيم وآله سبحانه وتعالى
يرشد هؤلاء ، وأولئك وجميع البشر إلى هو الذي اصطفاه هؤلاء بغير مزاحمة
منهم فخلق ذلك وتوجه عليه فإذا كان الأمر له في اصطفاه من يشاء من عباده
وبذلك اصطفاه هؤلاء على ما في زمانهم فما اتبع لمن اصطفاه بعد على الله عليه
وسلم بعد ذلك على العالمين كما اصطفاه أولئك ، لا مانع منع ذلك عند من يسلط على
الحل أنه لم يجد أن يثبت فيما من غير بني إسرائيل بعد وجردهم لهذا ولم يصطفى
في إسرائيل عند وجودهم ليس ذلك ببعض مشيئة بل في بعض مشيئة اصطفاه
بعد على الله عليه وسلم . فلهذا الشكل مسوقة ليان أنه تعالى يصطفى من خلقه
من يشاء أما التمييز على كونه شاء اصطفاه فاصطفاه بالتفضل غير أنه اصطفاه

والقول الآخر أنه عارفا الناس مطروحا لهم من طوائف الشريك والمليق والخصام والى
 نور الحق الجامع القمريد والصلح والصلح ، ولم يكن أثر غيره من آثار إبراهيم وآل
 عمران في القديسة بالظهر من أثره بل اثره أظهر جوارحه أسطع ، صلى الله عليه وعلى
 كل عبد مصطفى

ومن هذه النكت قصة سريم قال لها اذا كانت لحد ولها وهي مافى على خلاف الميود كما قل أو اذا كان قول الاثنى عشرة طرفة عين الله على خلاف الميود عدم وقد قلبه الله فلو لا لا يجوز ان يرسل الله بعدا من خبرني اسرائيل على خلاف الميود عدم ، ومثل هذا يقال في قصة زكريا عليه السلام الآية ومن ذلك انه يقول ان أمهات نساء لاثاني دلتا على ما يجد الناس وما يكون

[illegible]

فَرَفَعْنَا إِلَيْكَ أَلْسِنَهُ (٢٢) فَتَكُنُ الْإِصْبَاحُ مِنَ الْيَوْمِ
قَائِمًا فِي الْإِسْرَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ هُرَيْرَةَ (٢٣) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
وَلَقَدْ بَقِيَ فِيكُمْ دَمْرُ أَبِي حَالٍ قَالَ كَذَبْتَ فَقَالَ هُشَيْبُ (٢٤)
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِي آيَةٌ ، قَالَ آيَةُ أَنْ لَا تَكُنْ هَارًا فَلَمَّا أَمَرَ إِلَى
رَمَاءَ ، وَلَدَاكَ رَأْسُكَ كَلِمَةً وَصِيحَ بِالنَّاسِ وَالْإِسْلَامَ .

قوله تعالى (عاقبتهم عازر بن يافث قال رب عبي لي من ذاك النسل بطريقه المستقيم
الهدى) عازر بن يافث لما رأى ذكرا من نسل نوح قال يا رب عبي لي من ذاك النسل بطريقه المستقيم
الهدى فقال له يا عازر انك تعلم اني قد اوتيت من الله حكما وعلما وانا عاقب الاشياء اليه
وعازر به مشيئا فيكون له ولد صالح مثله عازر من الله تعالى ومن عصى الله (وقد
تقدم الكلام في تفسير قوله تعالى) وقد فسر بعضهم عاقبت في قوله تعالى قال الاشياء
الامام وهو ضيف والاشياء المقصود فيها انها تسكن في ذلك المكان الذي
خاطبته فيه مريم فاذا ذكر عازر يهوى به الاولاد النجباء تشوق نفس القاري
فيخرج عليه فيكون له منتهى وذهب القسرا الجلال (كثيره الى ان الذي

يست ذكر يا الله هو رؤيته في كفة المصنف في السنة وملكه حال ذلك من قبل مجيء قوله من الشيخ الكبير والمرأة العاتق وفسر الآية بإسرائيل عليه ، وقد يتوهم عليه بأن فيه تشبهاً بأن ذكر يا لم يكن قبل ذلك حالاً باستكان الموارق ولا يقول بهذا من قبله . قال قيل ان تشبهه بعد بلوقه « رب أي يكون لي غلام » ثم بشر بشيء من ذلك فالجواب ان هذا يؤيد امتناع ان تكون رواية الموارق هي التي أنكرت في لغة هذا الدعاء ، وقد قال الاستاذ الامام في معنى هذا الدعاء ، وهذا التصحيح من استجابته أحسن قول وجا كما بالفتى مع شيء من التصرف ، ان ذكر يا ليس بأمر من لغة الله على مروج في كل أفعالها وحسن حالها ولا مباديها الخلق في شجاع بصيرتها لمحب الأسباب ورويتها ان الشجر لما هو الذي يروى من يشاء فهو حساب ، أخط من قبله ، وعاب من بعده ، والتصرف من العالم وما فيه « واسترق قلبه في ملاسقة بعض الخدود » ، نسق بهذا الدعاء في حال حياته ، وأما يكون الدعاء جديراً بأن يستجاب للأخرى به اللسان فلقين القلب ، في حال استلواك في الشجر كجاء من قوله . في عالم الوحدة ، ان عالم الأسباب وعالم الفروق ، وقد أودع سبحانه في ذلك ، واستجابة دعائه ، سأل ربه من كنهية تلك الاستجابة ، وهي على غير الاستلواك فاجابه بما أجاهد وذلك قوله عز وجل

(فأتت الثلاث) فأتت حرة والكناني فتدرك الثلاث بالفتح كبحر والامانة والهاون فأتت به ، أتت أي جماعة الثلاث والهرب من أن وقد ذكر الله الى جمع الله كثر الظاهر لأسبابها كان في لغتها كالطلمات . وسم المصنف يفتقح القرابين لأهـ وسم به بالفتح غير منقطعاً « فأتت » ومن سكتهم ألف الله الله به . لأنها منطوقة منها . ووجهه و التفسير يقولون ان المراد بالثلاث جبريل ملك الوحي وقالوا ان العرب تخرج من الواحد يلفظ الجمع تريد به النفس . قال ابن جرير يقال خرج فلان على بقال يريد وأما ركب فبلاوا واحداً وركب السفن وأما ركب سفينة واحدة وكما يقال من سمعت هذا الخبر فيقال من الناس وأما سمة من رجل واحد وقد قيل ان سمة « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جموا لكم »

[illegible]

IN: 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 2681, 2682,

[illegible]

وله صلى () عليه وآله وسلم في حديثه الشريف : من قرأ سورة الواقعة ليلة الجمعة
لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان قد قرأتها فماتت روحك
طيباً ، والام وهو من قوله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومن قرأها في يوم الجمعة لم يمت حتى يرى ملائكة الله تعالى يقولون له : يا فلان
أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الأربعاء لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام
يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الثلاثاء لم يمت حتى يرى جبرائيل
عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الاثنين لم يمت حتى
يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الأحد
قتل قاتلاً أو مات مظلوماً ، لا يموت إلا بعد أن يرى جبرائيل عليه السلام يقول له :
يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم السبت لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام
يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الجمعة لم يمت حتى يرى جبرائيل
عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الخميس لم يمت حتى
يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم الأربعاء
لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها في يوم
الثلاثاء لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ، ومن قرأها
في يوم الاثنين لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان أنت خير عبداً ،
ومن قرأها في يوم الأحد لم يمت حتى يرى جبرائيل عليه السلام يقول له : يا فلان أنت
خير عبداً .

(المارح ٣) (٢٤) (الحق القدر)

تاریخ و جغرافیای ایران و ایران باستان
تألیف دکتر محمد علی شهبازی

۱- در صورتی که در هر یک از این موارد، به دلیل عدم امکان انجام کار، کارفرما مجبور به تعلیق کار باشد، کارفرما موظف است به کارکنان خود اطلاع دهد و در صورتی که کارکنان به دلیل عدم امکان انجام کار، مجبور به تعلیق کار باشند، کارفرما موظف است به کارکنان خود اطلاع دهد.

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء
أما بعد فقد علمت أني قد بلغت من العمر ما يشاء الله

[illegible]

وفاة : طالب : احمد	تاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٤٢٥	محل : مستشفى : الملك فيصل
تاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٤٢٥	محل : مستشفى : الملك فيصل	محل : مستشفى : الملك فيصل

مجلسه اول : ۱۳۸۵ / ۲ / ۲۰

موضوع : بررسی وضعیت و نیازهای دانشجویان و اساتید دانشگاه آزاد اسلامی واحد تهران مرکزی در زمینه استفاده از اینترنت

والذي جعلهم على الأجناس والأنساب والقبائل
والمزاجات والأصناف والآل والأهال

والمعنى: ان لا يشرط في ذلك ان يكون له يد او مال او غيره من الاموال.

كانوا يسمونهم بالـ "الـ" لأنهم لم يكن لأحد أن يضرهم.

المسألة الأولى: في بيان ما هو المقصود من قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" أي: نارا تلهب وتلتطمح.

وہاں سے لے کر لاہور تک سفر کیا

وہندو مت کے بارے میں اللہ کی تعریف کے ساتھ ہی اللہ کی تعریف و سب سے بڑی تعریف کے ساتھ ہی

المجلس الأعلى للمعاشرة
الجمعية العامة للمعاشرة
الجمعية العامة للمعاشرة

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

کتاب فی البدایہ والنہای فی التفسیر و التبیان
و القدر علی من یروی و یکتب فی التفسیر و التبیان
فی البدایہ والنہای فی التفسیر و التبیان
و القدر علی من یروی و یکتب فی التفسیر و التبیان
فی البدایہ والنہای فی التفسیر و التبیان
و القدر علی من یروی و یکتب فی التفسیر و التبیان
فی البدایہ والنہای فی التفسیر و التبیان
و القدر علی من یروی و یکتب فی التفسیر و التبیان
فی البدایہ والنہای فی التفسیر و التبیان
و القدر علی من یروی و یکتب فی التفسیر و التبیان

(۱) اشارہ کیا کہ وہاں پسر کی نو دہائی ہے ، اس پر وہ غیب و تعبہ لگتا ہے کہ اس

[illegible]

[illegible]

المجلس الأعلى للمعاشرة
الجمعية العامة للمعاشرة
الجمعية العامة للمعاشرة

[illegible]

نفس علی مهم و در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی

طریق اولی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی

و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی
 و در این صفت کلی که در من تمامه و همی

(۶) که التمس من ینک المذنب التوبه و توبه الی الاستغفره

المسرحی و ...
 مکر من المصطفی و ...

۲

مدرسه که از حد و تقوای ...
 و از حد و تقوای ...
 ماسیحی از انقضای ...
 (القائده از انقضای الفکر)

و این بی بنیاد طلب ...
 در آن به خطا ...
 لایق در ...
 موضوع ...
 اکبر ...

نرم بر علی ...
 مایه ...
 انقضای ...
 القوی ...
 چه من انقضای ...

یکبار ...
 استقلال ...
 ابراهیم

استقلال ...

وذلك من غير ان يكون له مصلحة في ذلك.

فإذا كان هذا هو الحال في كل من هذه الحالات، فإننا نرى أن
هناك نوعاً من العدالة الذي لا يربط بين الفعل والنتيجة، بل يربط بين
الفعل والصفة الشخصية للفعل. وهذا هو النوع الذي نسميه
العدالة الأخلاقية. وهذا هو النوع الذي نسميه العدالة
التي هي أساس الأخلاق.

والآن، لننظر في بعض الأمثلة التي توضح هذا النوع من
العدالة. لنفترض أننا نرى شخصاً ما يفعل شيئاً ما، ونرى
أنه يفعل ذلك لأنه يحب أن يفعل ذلك. وهذا هو النوع من
العدالة الذي نسميه العدالة الأخلاقية. وهذا هو النوع الذي
نسميه العدالة التي هي أساس الأخلاق.

لنأخذ مثالاً آخر. لنفترض أننا نرى شخصاً ما يفعل شيئاً ما،
ونرى أنه يفعل ذلك لأنه يحب أن يفعل ذلك. وهذا هو النوع من
العدالة الذي نسميه العدالة الأخلاقية. وهذا هو النوع الذي
نسميه العدالة التي هي أساس الأخلاق. وهذا هو النوع الذي
نسميه العدالة التي هي أساس الأخلاق.

والآن، لننظر في بعض الأمثلة التي توضح هذا النوع من
العدالة. لنفترض أننا نرى شخصاً ما يفعل شيئاً ما، ونرى
أنه يفعل ذلك لأنه يحب أن يفعل ذلك. وهذا هو النوع من
العدالة الذي نسميه العدالة الأخلاقية. وهذا هو النوع الذي
نسميه العدالة التي هي أساس الأخلاق. وهذا هو النوع الذي
نسميه العدالة التي هي أساس الأخلاق. وهذا هو النوع الذي
نسميه العدالة التي هي أساس الأخلاق.

[illegible]

شعبه اول: فقه و اصول
موضوع: فقه امامیه در باب طلاق

[illegible][illegible][illegible]

۱- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۲- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۳- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۴- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۵- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۶- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۷- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۸- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۹- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه
 ۱۰- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من لا يملك نفسه لربِّه، لا يملك دينه ولا ماله ولا أهله ولا نفسه» (رواه الشيخان). وهذا الحديث يدل على أن الإنسان إذا لم يملك نفسه لربِّه، فإنه لن يملك دينه ولا ماله ولا أهله ولا نفسه. وهذا هو المعنى الذي ذكره الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤). وهذا هو العذاب العظيم الذي ذكره الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤).

أما الآية ٢٤ من سورة النور، فهي الآية التي ذكرها الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤). وهذا هو العذاب العظيم الذي ذكره الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤).

والآية ٢٤ من سورة النور، هي الآية التي ذكرها الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤). وهذا هو العذاب العظيم الذي ذكره الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤).

والآية ٢٤ من سورة النور، هي الآية التي ذكرها الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤). وهذا هو العذاب العظيم الذي ذكره الله تعالى في سورة النور: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النور: ٢٤).

[illegible]

$$f(x) = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{x} + \frac{1}{x^2} \right) \quad \text{for } x \in \mathbb{R} \setminus \{0\}$$

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

Figure 6

[illegible]

و لکن لابد از آنکه بعد از این که در این کتاب
الهی مشاهده شود که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب

[illegible][illegible]

۱- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۲- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۳- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۴- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۵- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۶- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۷- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۸- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۹- اینه که بزرگوار است که در این دنیا
 ۱۰- اینه که بزرگوار است که در این دنیا

[illegible]

تعباً لا يقاس الموت بها. يحسن بي أن أقول لمفسركم أن الكتابكم في ذلك
عربي المرمية بغيركم من أن يكتب هذا التعليق الذي يأباه مقام من يدعي
بغيره في الإسلام مرة وبالصلح أخرى وإن كان الثاني وهو العالم على مخالفة
لأولهم فيها أيضاً به أوثق وأثبت وهو اختلافهم في ذلك فقد تحقق لدينا أن القوم
لم يجهلوا أولهم ولم يجهلوا القوم فكانوا مفسرين ولم يقدروا إلا أنها تحقق لغيرهم
بالأدلة الصحيحة لا سيما لا يثبتون عصمتي في الإسلام فلهذا لا يثبتون عصمة
من الله ولا لا يثبتون أنها لا وقد خالفه أصحابه في كثير من المسائل وضعف
له اتباعه كثيراً من الأقوال في سلام بلام الشروع وهو مرفوض بجهل وقوع الخلق
منه وأبي دليل بغيره الحاج وهو لم يراع لآلهته في مقابل الحق حرمة وإن كانت
أبداً للصلح نحن لا نعتقد أن الآلة أو أحدكم لا يفسدوا معنى الكتاب وأما على
غيره ذلك غير أنهم أو أحدكم قد يفسدوا معنى الكتاب في مقابل نص القرآن
أو صحيح السنة أو إجماع الصحابة لا ضرورة ملحة فنقول أن كان فيكم شيء
من ذلك فافعلوا بغيركم لا بغيركم. **ARCHIVE** **بغيركم** أن كان حقا من
الكتابين وأما كمال التبع للقول ومكان صحة الشكوى أو التوبة فلا عند ذلك
معرضون والحق واضحون ومبطل الذين ظنوا أو مغلب يتظنون هذا وإن تضمن
على الغير الكتاب بالمراتب من اعتقاده في أن وقوع الخلق من أبي حنيفة ومالك
والشافعي وأحمد الذين تقدموا في فهم معنى الكتاب وأما جمهور الأمة لا قبلوا
من القوم التبعين من زمن غير جيد أقل من من أصيبوا في علومهم فزمن لهم
التيهان أنهم لم يروا من أسرار الشريعة ما لم يتركوا هؤلاء الآلة على الشرح
الشرعي وإن تلبس أحد الآلة المذكورين أولى من تقليد من ذكرنا من القوم
على فرض أنهم على شيء من العلم والفتوى على أن الغير مصيب في هذا الاعتقاد
أما لا يجدوا أو يجهلوا وأما أقدم

بغيركم الطبع

أحمد موسى الشولي بكتابه

(أما) أتممت بغير هذه الرسالة برمتها على جهتها قبل أيام الشر وعلى قيام
إقرار الرسالة واللاحقة مضافة في الدلائل الناطقة على سوء اعتقاد صاحبها بما

هذا الانحياز التقليدي وهو لم يوجد لأحد تقليداً ونحن لم نشكر ذلك قط فإن أصر
على زعمه فليبين لنا مكاناً من المنار وأما شكر التقليد في الدين وهو لا يخفى بقول
الغزالي من غير دليل لا قام عدداً من المصحح والملاك على إطلاقه بذلك قال
الأئمة الأربعة وغيرهم من أهل العلم، وما أجاز التقليد إلا ضيقاً للفتن الذين ضاعوا
آبائهم في استقامة التقليد . أما كون الأئمة أئمة في فهم الكتاب والحلال والحرام
الصعبة فهو لا يمتنع إطلاقاً التقليد في نفسه إلا لا يقتضي ذلك أنه في رواية كمالاً
ما جاز لهم جاز لغيرهم لأنه ليس وصفاً انحصاراً له . وجه الفرق كتب سائر البشر
على علم أم يمكن تناوله كتب كل كاتب وإن تفاوت الناس فيه . ولا يتكلف في
لغة الأوصياء . والمحق أن التقليد منهم ومن غيرهم يخلط . ويصعب على أقل أهل
الاصول أن يشهدوا الأئمة عليهم الصلاة والسلام بحقيقة في الخطأ ولكن الله لا يجرم
عليه على من علم الحق به وأن الأئمة الأربعة هم المصدقون . والمصدقون يأخذون بما
صحب في مذاهم وإن بحثوا في ذلك . وهذا هو الحق . وإبراهيم أصول الفروع
أما الخلاف في التقليد . **ARCHIVE** . مقالات خاصة في
تفسير القرآن وفي أكثر من كتابه وغيره فلا يسقط أن يثبتها هنا على عليه من
برائتها في محلات المنار السابقة وله بعد ذلك أن يقدم لها وأن يرد عليها أن
استطاع ونحن نقصد بشره . في تمام بشرط أن لا يقتضي البحث في الموضوع إلى
ما ليس منه لأصل في هذه الرسالة . ومن أقدم ما كتبناه نصيباً في ذلك . محاورات
المصلح والعدل . ولها أصول الأئمة في إطلاق التقليد لهم ولغيرهم وهي مطبوعة
على حاشيات كتاب الله أن يطلق من صدره مع اجرة البريد روية واسعة
ولقد طبع في هذه الأيام اجزاء من كتاب . الأئمة . لإمام الشافعي وعلى
حاشيته مختصر صاحب الأحكام الزني وهو مطبوع بهذه العبارة بعد البسطة . قال
أبو إبراهيم اسماعيل بن يحيى الزني رحمه الله : اختصرت هذا الكتاب من علم
محمد بن أحمد بن الشافعي رحمه الله ومن سبق قوله لأقره على من أراد مع إعلامه
فيه عن تقليد وتقليد غيره لينظر فيه لديه ويبحث فيه لنفسه وبالله التوفيق .
ثم ماذا يريد المشتد من حصره الانكسار في تقليد الأئمة الأربعة فما فهو

من الكتاب والمنة والقرآن الصحابة ١ على يرد أنه يجب تقديمها بصروا به
 القرآن وشرحوها بالمحدث وأقوال الصحابة وعدم تقديمها اجتهدوا فيه الأصحاب
 التي لم يصروا بأخذها من هذه المصادر الثلاثة ٢ إن كان يرد هذا وهو ظاهر
 مبارته الأولى فقد عدم منظم الحق الذي يدين المصور بقلبه وتصرفاً عنه المذنية
 ولا يقدنا على تفسير الإمام أبي حنيفة القرآن وشرحه للأحاديث وأقوال
 الصحابة ليقتدوا من يتبع رأيه الجديد ويترك ما ساءل الله للأخوة
 بالقياس والاستصحاب وإن كان يقول يقول عامة المقلدين أنه يجب تقليد ما في
 هذه الكتب من غير النقد والاعتقاد أن ما أخذناه من معنى العبارة الأولى ١
 الموضوع طويل الأمد بالواسع الأمد من حيث العلم به مصنفات كثيرة وأحسن
 ما رأينا في هذا ما كتبه الإمام ابن القيم في كتابه (إعلام الموقعين) فليعلم في نقدنا
 كثيراً من الجهد المبذول على المستند بأننا كتبنا هذا الكتاب وهو غير ذي
 المسألة ثم يكتب بعد ذلك ما يقول **أنه الحق من كتابنا**، ولينظر أن جواهر المسلمين
 قد أخذوا الاعتقاد من كتابنا **بأنه الحق من كتابنا**، ولينظر أن جواهر المسلمين
 فهم من يشبهه رفق في منكره على بعض من هذا الاعتقاد بعد الأكثرين
 جنسية لأعدائه وقد أخذوا **أنه بدوهم** **وأنه معتقد** **أنه جازماً** أنه لا ترضى
 علم أعدائه إلا بدعوة الكتاب والمنة والرجوع بالحقين إلى ما كان عليه في عهد
 السلف ولا يرى مخالفاً دون هذا الاعتقاد الذي صار على خلافه في نفسه أسما
 بلا مسمى وهو مع ذلك لا يرد المسلمين إلا لفرقة واختلافاً وضماً وعللاً لا قطع
 تحاول عدده وتدمر الشائين كافة - لاثنين إلى المذاهب الأربعة كلها - إلى
 الاعتناء بما لا خلاف فيه بين أحد منهم عليهم يرجعون - وإنما لا يجوز لأحد أن
 يقتدا كما يتوهم الشدة وغيره من الذين يتبعون فيها الحق والتأجيل الجهم على الكتاب
 والمنة ومن قرأ كلامنا بالعدل عرف ذلك والله الموفق

كتبه ليعلم بالحق أن الحق لا يملكه العلم كما يصرح المصنف ثم انكشفت من بعد
 إخلاص ابن سعود لما دعا كان من كتب ابن أرتيد وفهدوا وروى ابن سعود يطلب
 الاستغناء إلى السلطان مؤلفين من علمه وأرغم من جدهم من رابع وخدعها
 وهم أن يصرحوا بالبرهان كرمهم المصنف أو سائر ما بين كتابها وأخباراً كتبت
 أدلة لا في سعود الشافعيها تطالبه فيه لأدب كافي أولاد ابن الرشيد فليعلموا أن